

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 451 @ مشايخ وتلى بالسبع ببلده على جماعة قبل سنة ثلاث وستين ثم ارتحل إلى مصر لطلب العلم والقراءات والكتابة على عازي وأنه قرأ السبع على نيف وعشرين شيخاً أولهم الشمس الأربلي بحلب بلده وآخرهم الشمس العسقلاني وأنه قرأ على الأمير ابن السلار والشمس بن اللبان وما علمت أقرأ عليها السبع أو بعضها وله أبيات ضمنها أنه قرأ بالعشر ووجد بخطه أنه روى الشاطبية عن عدة منهم العسقلاني وكانت له معرفة جيدة بالقراءات وبالكتابة ولديه ذكاء مفرط وأقرأ كثيراً وشوهد في غالب أوقاته يقرأ في موضع من القرآن ويقرأ عليه في آخر ويكتب في آخر فيصيب في الثلاثة بحيث أنه لا يفوته شيء في الرد عليه وكتب بخطه كثيراً ويحكى عنه أنه قال كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها بالجامع الأزهر سنة خمس وستين وسبعمئة وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة مصحف وربعه وثمانين مصحفاً وربعه جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني وأزيد من ربعها بالقراءات السبع علوم وأنه كتب تلك العلوم ديباجة لكل مصحف عدة أوراق بين فيها ما وضعه من العلوم وأنه مكث مدة يكتب في كل أربعين يوماً مصحفاً ثم في كل ثلاثين يوماً وذكر أنه كتب من قصيدة البردة ما يزيد على خمسمائة نسخة عليها تخميس قلت رأيت بعض المصاحف والبردة من خطه وقد جاور بالحرمين مدة سنين وكانت إقامته بمكة أكثر أقام بها نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمئة ثم عاد إلى مكة فلم يزل بها حتى مات عن سبعين أو أكثر في صبح يوم الاثنين سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمئة ودفن بالمعلاة وممن ترجمه التقي الفاسي روى لنا عنه جماعة بالإجازة التقي بن فهد وممن أخذ عنه عدة روايات بالمدينة الشرف أبو الفتح المراغي .

3761 محمد بن إسماعيل الشيخ مدني روى لنا عن جعفر الصادق قال ابن سيدة مجهول ذكره الذهبي في ميزانه .

3672 محمد بن أصلح مولى أبي أيوب الأنصاري عداة في أهل المدينة ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين وهو أخو كثير وعبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثالثة ثقاته والبخاري عن طريق عثمان بن حكيم عنه عن أسامة بن زيد حديث وكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو في التهذيب .

3673 محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني أخو سهل الماضي واسم أبي أمامة أسعد وأبان وعثمان وعبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب بن مالك وعنه مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق ذكره البخاري